مقتطفات من كتاب

زيارة للجنة والنار

مصطفى محمود

حدوتة كتاب

إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

ولا نتصور بشرا يتكلمون وهم جلوس فى النار فنار الله غيب وجنته غيب.. وهذا يفتح للعقل مجالا للتصور ويعطى للخيال طلاقة وحرية.. وهو ما فعله الشاعر دانتى فى ملحمته الشعرية الكوميديا الإلهية.. وما فعله شاعرنا أبو العلاء المعرى فى رسالة الغفران.. وهو ما تخيلته فى هذه المسرحية.. وفى هذه الزيارة التى سرت فيها بخطى الخيال إلى مراقى الجنة ودركات الجحيم..

إنها مركبة الخيال.. فى رحلتها لعالم النهاية والعاقبة والعبرة.. والفن فى محاولته للتحليق إلى آفاق المحال..

ودليلى فى تلك الرحلة كان يقينا ثابتا بأن الله لا تضيع عنده المروءات ولا تبخس عنده الموازين.. وأن للذين أحسنوا عنده الحسنى وزيادة وللذين أساءوا السوء.. وتعالى ربنا على كل ما نقول ونكتب.. فنحن فى النهاية أسرى الكلمة لا نستطيع أن نتجرد منها وسجناء الحرف لا نستطيع أن نتجاوزه.. والحقيقة فوق الكلمة وفوق الحرف ومن وراء الكلمة والحرف.. والله من وراء الجميع.. إنما هو قول فيما لا يقال ومحاولة أخرى من ضرب المثال..

لقد اختار لك الله الطينة المناسبة للاختيار الذى اخترته لنفسك.. لما اخترت الجبروت اختار لك الله الطينة الجبروتية التى تلائمك.. فصنع قلبك من الحجر الصوان وضميرك من الخرسانة المسلحة.. فهكذا أردت.. وكما نريد نكون.. وكما نريد يخلقنا ربنا.. فأنت يا هذا الذى اخترت طريقك ومصيرك من البداية

ولكن هذا الزبال كيف يفوز بهذا الجاه فى الجنة.. ياله من جاه.. إنى لأموت غما.. كيف يكون له كل هذا.. كل هذا النور والبهاء والمجد والجاه والسؤدد.. وأنا الملك يلقى بى فى جهنم لقد ضحى بحياته فى سبيل كلمة حق فمات شهيدا.. وهذا النور الذى على وجهه هو تاج الشهادة

لأنك سترى مالا نصيب لك فيه .. وسوف تخرج عيناك من محاجرهما غيظا وحرمانا وندما ويسيل لعابك شهوة حتى يجف فمك ويتحول إلى خشب جاف.. وسوف تتمنى بلا أمل وسوف تندم بلا ثمرة .. وسوف تعض على أصابعك حتى تقطعها إرباً .. وسوف تصرخ صرخة تتزلزل لها السموات السبع .. ويسأل سكانها ماذا حدث .. فيقال لهم .. أن الشيطان رأى الجنة وشاهد الحور وعيون السلسبيل وينابيع الشهد ورأى الفردوس الأعلى وقصور الفضة ومعارج البللور فصرخ صرخة أنشق لها قلبه نصفين .. وتمنى العمى ألف مرة حتى لايرى مارأى وما حرم منه بسوء فعله وحطة

وأقول لوزير دفاعنا.. استعد لأسوأ الاحتمالات.. وافتح عينيك على كل دبة نملة على أرض سيناء.. وخذ بمبدأ الأفاعي.. إن سوء الظن من حسن الفطن.. وأن تتوقع الغدر أسلم من النوم الهنيء على المواثيق والعهود.. واجعل يقينك أن شرف أصحابنا مثل الشرف الذى كان يحكى عنه يوسف وهبى.. «يولع مرة وحدة».. وانه مفقود من زمن بعيد.

كان السلام دائما هو عدو إسرائيل وأمريكا اللدود.

أما النكتة التى تصلح ختاما لهذه المأساة.. فهى ماذكر عن زيارة «جورج كيف» مندوبا عن المخابرات الأمريكية بهدية إلى آية الله الخومينى فى طهران عبارة عن تورته شيكولاته.. وكان قد اشتراها من مخبز ملتزم بالشريعة الاسلامية.. وكانت أمريكا فى هذه الأيام تساعد الخومينى بالسلاح خفية عن طريق إسرائيل.. وكانت فى نفس الوقت تمد صدام بالسلاح.. كانت تعليماتها.. تساعد الاثنين طوال الوقت بحيث لاينتصر ايهما على الآخر حتى يستنزفا نزيف الموت.

وماحدث أن حرس الخومينى أكلوا التورتة.. وأن الخومينى استمر يصيح فى خطبه.. أن أمريكا هى الشيطان الأكبر.

وهذه هى الدنيا التى نعيش فيها.

ونسأل الله أن يخرجنا من هذه الدنيا على خير.

ملحوظة: المعلومات فى هذا المقال ليست من عندى وإنما من كتاب «علاقات خطرة» تأليف اندرو ولسلى كوكبيرن.. وهما يهوديان وصدق الله العظيم.

«ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون».

الحرب الوحيدة المجدية.. هى الحرب على الكسل.. والحرب على الجهل.. والمسارعة إلى الأخذ بالأسباب.. والاعتماد على الذات.

وما فعلته اليابان ونهضتها من الصفر وبلوغها إلى القمة والصدارة.. فى سنوات قليلة.

وما فعلته سنغافورة.

وما فعلته ماليزيا.. وما فعله الحفاة فى الصين.

نستطيع أن نفعله.

انه الحل الصعب.. والدواء المر.. ولكن لا يوجد غيره.

وما دام عندك مخ وايدان ما هرتان.. فلا يوجد عذر.

إن الذى يخترع ويطلب منك حقوق ملكية اختراعه. لايوجد رد عليه سوى أن تخترع أنت أيضا وتطلب منه حقوق ملكية اختراعك.

وفى عالم بلا رحمة وبلا احسان.. لا يبقى للأسف.. إلا حساب.. خذ وهات..

حكاية نصر أبو زيد

جاءت حيثيات محكمة النقض فى حكمها على نصر أبو زيد من واقع كتبه ومن واقع كلماتـه ومن واقع ما سطـره فى مؤلفاتـه لم يفتر عليه قضاته كلمة .

وصف نصر أبو زيد القرآن فى كتبه بأنـه «منتج ثقافى» من ثقافات البشر وأنكر انه كلام الله وبذلك أصبح النبى عليه الصلاة والسلام فى نظر نصر أبو زيد متهما بالكـذب والادعاء فقد ادعى انه أوحى إليه من الله وهو لم يوح إليـه بشىء وادعى أنه مرسل من الله وهـو فى نظر أبو زيد مـرسل من عند نفسـه كما أنكر نصر أبـو زيد.. أن الله هـو الذى سمى القرآن بهذا الاسم.. وهو كلام يناقض صريح الآيات .

وقـد وصف علوم القـرآن بأنها تـراث رجعى.. وقال أن الشريعـة الاسـلاميـة هى سبب تخلف المسلمين وانحطـاطهـم وانـه لا أمل فى صـلاح المسلمين إلا بـالتخلص مـن شريعتهم.. ووصف العقل الـذى يؤمن بـالغيب بأنه غـارق فى الخرافة.. وأنكـر ما وصف الله بـه نفسه بأنـه ذو العرش العظيـم وأنه وسع كـرسيـه السموات والأرض وأنـه خالق الجنة والنار والملائكـة والجن.. وكل هذا ورد بالنص فى حيثيات الحكم.. لم نأت بكلمة من عندنا .

كيف ينكر أبـو زيد على الله ما وصـف به نفسـه.. أيعلم عن الله أكثر مما يعلم الله عن نفسه .

وكيف يكـون الغيب خرافـة.. وصميم العلم الـذى يؤمن بـه نصر أبو زيـد غيب.. الالكترون الذى يؤمن بـه نصر أبو زيد هو فى مـاهيته غيب لم يـره أحد.. ولا نعرف عنـه إلا آثاره.. ومع ذلـك هو محل إيمان الجميع لم يشك بوجوده أحد.. ونفس الكـلام يقال عن كنه الجاذبية.. بل إن أقـرب الأشياء إلينا.. نفـوسنا.. هى فى كنههـا غيب الغيب.. ومع

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355